

تَقْلَبُ

حساب موعد عيد القيامة المجيد

الأفودياقون داود سليمان الشماني

لفظة تقلب (لمحد) ليس لها معنى في اللغة السريانية بل هي عدد مكتوب بالطريقة القديمة بواسطة الحروف الأبجدية. فكل حرف قيمة عددية مصطلح عليها. وبذلك تكون القيمة العددية للفظ (لمحد) كما يأتي:

$$2 = \text{و} \quad 30 = \text{ل} \quad 100 = \text{م} \quad 400 = \text{ل}$$

فمجموع هذه الأعداد يساوي ٥٣٢، أي أن تقلب (لمحد) تعني ٥٣٢، وهذا هو اسم جدول الأعياد المنتقلة مع عيد القيامة وهو يتكرر كل ٥٣٢ سنة من أوله ولا ينقلب على ذاته كما توهم البعض.

يتكون جدول عيد القيامة والأعياد الأخرى من جدولين متكاملين، كل منهما يتألف من ٢٨ دورة قمرية أمد كل دورة ١٩ سنة، ومن هنا جاءت (لمحد) لأن $(19 \times 28 = 532)$ وهي مدة كل من الجدولين).

كيف نحدد المواعيد؟

اختلفت الكنائس في الاحتفال بالعيد قبل مجمع نقيّة المسكوني الذي فيه كُفّ أوسابيوس أسقف قيصرية كيليكية بوضع أسس احتساب موعد العيد. وهذا الحساب دقيقه وزاده ايضاحاً ديوسقورس جبرائيل البرطلي مطران جزيرة قردو

(١٣٠٠+) ثم طوره آخرون كل بحسب مفاهيم عصره حتى أسهمت أخيراً بجهد متواضع في إيضاحه بحسب مفاهيم عصرنا الحاضر.

وأسس حساب المواعيد تركز على:

- ١- معرفة موعد بدر الإعتدال الربيعي (٢١ آذار حتى ٢٢ نيسان).
- ٢- معرفة رأس السنة اليونانية والسريانية وأوائل الشهور بحسب أيام الأسبوع.
- ٣- معرفة السنين الكبيسة والبسيطة.
- ٤- تحويل السنين اليونانية إلى الميلادية وبالعكس.

١- موعد بدر الأعتدال الربيعي

يكون موعد بدر الإعتدال الربيعي (**الزحمة**) - الرابع عشر من الشهر القمري) بين ٢١ آذار و٢٢ نيسان. وهو موعد الفصح اليهودي (خروج ١٢: ١٨). وهو يتكرر كل ١٩ سنة شمسية وتكوّن كل ١٩ سنة دورة قمرية واحدة وبذلك يكون عيد القيامة هو الأحد التالي لهذا البدر مباشرة.

٢- رأس السنة اليونانية

رأس السنة اليونانية والسريانية هو الأول من شهر تشرين الأول، تاريخ تأسيس مدينة أنطاكية سورية سنة ٣١١ ق.م. على يد سلوقس الملك تخليداً لذكرى أبيه أنطيوخس (السنة الكنسية السريانية تبدأ في الأحد الأخير من تشرين الأول إن كان في ٣٠ أو ٣١ منه وإلا فهو الأحد الأول من تشرين الثاني (١-٥ منه).

ويُحتسب مدخل تشرين الأول - رأس السنة - كما يلي:-

أ- إيجاد أساس السنة :

- (١) نقسم السنة اليونانية على ٤ ونأخذ ناتج القسمة.
 - (٢) نجمع السنة اليونانية مع ناتج القسمة:
 - (السنة اليونانية + السنة اليونانية/٤) نهمل الباقي
 - (٣) نقسم المجموع على ٧ ونهمل الناتج ونعتمد الباقي.
 - (٤) إذا كان ناتج القسمة (صفر) نعتبره (٧).. وهذا الباقي هو أساس السنة.
 - (٥) أساس السنة + ١ = مدخل تشرين الأول، وهو رأس السنة اليونانية.
 - (٦) مدخل الشهر + عدد أيامه / ٧ ، الباقي هو مدخل الشهر التالي (أيضاً إذا كان الباقي صفر نعتبره ٧).
 - (٧) الباقي من عملية القسمة يمثل أيام الأسبوع (١=الأحد =٢=الأثنين =٣=الثلاثاء =٤=الأربعاء =٥=الخميس =٦=الجمعة ٧ أو . = السبت)
- أما عدد أيام الأشهر فهي: تشرين الأول=٣١ ، تشرين ٢=٣٠ ، كانون الأول والثاني=٣١ لكل منهما، شباط=٢٨ (٢٩ في الكبيسة)، آذار=٣١ ، نيسان=٣٠ ، أيار=٣١ ، حزيران=٣٠ ، تموز و آب=٣١ لكل منهما، أيلول=٣٠.

السنة البسيطة أو الكبيسة

لمعرفة السنة البسيطة من الكبيسة نقسم عددها على ٤ فإن كان الباقي (صفرًا) فهي كبيسة. وإن كان ٣/٢/١ .. فهي بسيطة (إذا كانت ميلادية).

أما إن كانت السنة يونانية فنحولها إلى ميلادية أي نطرح منها (٣١١) أو نضيف إليها (١) ثم نقسم على ٤ كما في الميلادية.
من المهم جداً أن نعرف مداخل الشهور (أوائها) من كانون الثاني حتى حزيران التي تقع فيها الأعياد المنتقلة من صوم نينوى وحتى حلول الروح القدس على الرسل الأطهار في العليّة (وهي دير مار مرقس للسريان في أورشليم - القدس اليوم وهي دار المطرانية السريانية).

طريقة رياضية حديثة:

توصل الأستاذ منصور جرداق، أستاذ الرياضيات العالية في جامعة بيروت الأمريكية إلى طريقة سهلة لإيجاد موعد عيد القيامة نشرها في مجلة (النشرة والبستان/ الجزء الرابع نيسان ١٩٤٠) معتمداً على السنين الميلادية. ولكلا الحسابين الشرقي والغربي.

طريقة الأستاذ منصور جرداق:

- ١- اقسام عدد السنة الميلادية على (١٩) وعبر بـ (ب) عن الباقي.
 - ٢- اقسام السنة على (٤) وعبر بـ (ت) عن الباقي.
 - ٣- اقسام السنة على (٧) وعبر بـ (س) عن الباقي.
 - ٤- اقسام (١٩ ب + م) على (٣٠) وعبر بـ (د) عن الباقي.
- أي ١٩ ب + م / ٣٠ الباقي (د) (النتائج يهمل دائماً) .. (م = عدد ثابت)
- ٥- اقسام (٢ت + ٤س + ٦د + ن) على (٧) وعبر بـ (ي) عن الباقي.
- أي ٢ت + ٤س + ٦د + ن / ٧ الباقي (ي) يهمل ناتج القسمة (ن = عدد ثابت)

٦- يكون العيد:

أ- إذا كان $د + ي$ أقل من (١٠): $٢٢ + د + ي =$ تاريخ العيد في شهر آذار.

ب- إذا كان $د + ي = ١٠$ أو أكثر: $د + ي - ٩ =$ تاريخ العيد في شهر نيسان.

قيمة العددين الثابتين:

قيمة $م = ١٥$ و $ن = ٦$

وهما ثابتان في الحساب الشرقي أما في الحساب الغربي فيتغيران حسب القرون وكما يلي:

ن	م	
٥	٢٤	٢٠٩٩ - ١٩٠٠
٦	٢٤	٢١٩٩ - ٢١٠٠
صفر	٢٥	٢٢٩٩ - ٢٢٠٠
١	٢٦	٢٣٩٩ - ٢٣٠٠
١	٢٥	٢٤٩٩ - ٢٤٠٠

واعلم أنه إذا وقع العيد لدى الغربيين يوم (٢٥) أو ٢٦ نيسان يسقط منه أسبوع.

$$= ٦ + ٨ + ١٦٨ + ٧/٥ = ٧/١٨٧ = ٢٦ (يهمل)، والباقي ٥ = ي$$

$$٦ - د + ي - ٩ (د + ي أكثر من ١٠)$$

$$٢٨ + ٥ - ٩ = ٣٣ - ٩ = ٢٤ نيسان غربي$$

وعليه يكون العيد في الحسابين يوم ٢٤ نيسان الغربي أي موحداً هذه السنة

أيضاً كما كان سنة ٢٠١٠.